

جامعة ميدأوشن

كلية الإدارة

قسم / تخصص إدارة الأعمال



عنوان البحث

تأثير الحوافز على أداء موظفي خطوط الإنتاج خلال شهر رمضان: دراسة حالة على شركة الهدف في المنطقة الشرقية بالمملكة العربية السعودية

إعداد الطالب/ أحمد الحسين

الرقم الجامعي/ ٢٤٢٠٠٠٧٤٧

إشراف/

د. الفصيل عبد الحميد

د. فايز جراد

العام الدراسي:

٢٠٢٥

Midocean University

College of Management
Department / Major:

Business Administration



Research Title

The Impact of Incentives on the Performance of Production Line Employees During
Ramadan: A Case Study on Al-Hadaf Company in the Eastern Province, Kingdom of Saudi
Arabia

Prepared by:

Student / Ahmed Al-Hussain
Student ID / 242000747

Supervised by:

Dr. Al-Faisal Abdul Hameed
Dr. Fayeze Jarad

Academic Year:
2025

الإهداء

إلى من كانوا لي العون والسند في مسيرتي العلمية، إلى من منحوني الدعم والتشجيع في كل خطوة خطوتها نحو هذا الإنجاز...

إلى عائلتي العزيزة، التي كانت دائماً مصدر قوتي وإلهامي، إلى والديّ الكريمين، اللذين غرسا فيّ حب العلم وسهرا على راحتي، إلى إخوتي وأخواتي، الذين كانوا لي عوناً في كل لحظة، دعماً في الأوقات الصعبة، وفرحاً عند كل نجاح.

إلى أصدقائي الأعزاء، الذين كانوا معي في هذه الرحلة، بأحاديثهم المحفزة، ووقوفهم بجاني في لحظات التحدي، ومشاركتهم لي فرحة الإنجاز.

إلى كل من كان له أثر إيجابي في هذه المسيرة، لكل من قدّم لي كلمة دعم، أو نصيحة صادقة، أو حتى لحظة تفهم لصعوبات الطريق... أهدىكم جميعاً هذا العمل تعبيراً عن امتناني العميق.

أسأل الله أن يجعل هذا الجهد نافعا ومثمراً، وأن يوفق الجميع لما فيه الخير والنجاح.

الشكر والتقدير

الحمد لله الذي وفقني وأعاني على إتمام هذه الرسالة، والتي لم تكن لتكتمل لولا توفيقه عز وجل، ثم الدعم والتشجيع الذي تلقيناه من أشخاص كان لهم أثر بالغ في مسيرتي البحثية.

أتوجه بخالص الشكر والتقدير إلى جميع الأساتذة الأفاضل الذين أثروا معرفتي، وقدموا لي التوجيه والإرشاد خلال مراحل البحث المختلفة، فكان لخبراتهم وعلمهم دوراً أساسياً في إنجاز هذا العمل.

كما أعبر عن امتناني العميق لكل من منحني وقته وجهده في مراجعة هذه الدراسة وتقديم الملاحظات القيمة التي ساهمت في تحسين جودتها.

ولا يفوتني أن أتقدم بأسمى عبارات الشكر إلى عائلتي العزيزة، التي كانت سندي الدائم، ودعمتني بكل حب وصبر، وساندتني خلال هذه الرحلة العلمية الطويلة.

وأخيراً، أخص بالشكر كل من قدّم لي كلمة دعم، أو لحظة تشجيع، أو أي مساهمة مهما كانت بسيطة، فلولاكم جميعاً، لما تحقق هذا الإنجاز. أسأل الله أن يجزيكم خير الجزاء، وأن يوفق الجميع لما فيه الخير والعلم النافع.

فهرس المحتويات

Contents

٩	الفصل الأول: المقدمة
١٠	١,١ مقدمة الدراسة
١١	١,٢ مشكلة الدراسة
١٢	١,٣ أهمية الدراسة
١٤	١,٤ أهداف الدراسة
١٦	١,٥ أسئلة الدراسة
١٩	١,٦ فرضيات الدراسة
٢٠	١,٧ حدود الدراسة
٢١	١,٨ مصطلحات الدراسة
٢٣	الفصل الثاني: الإطار النظري
٢٣	٢,١ تعريف الحوافز
٢٣	٢,٢ أنواع الحوافز
٢٤	٢,٢,١ الحوافز المالية
٢٤	٢,٢,٢ الحوافز المعنوية
٢٤	٢,٢,٣ الحوافز الاجتماعية
٢٤	٢,٣ أثر الحوافز على الأداء الوظيفي
٢٤	٢,٤ العمل في رمضان وتأثيره على الأداء
٢٤	الفصل الثالث: مراجعة الأدبيات
٢٤	٣,١ الدراسات السابقة المتعلقة بأثر الحوافز على الأداء
٢٧	٣,٢ تأثير شهر رمضان على بيئة العمل والإنتاجية
٣٠	٣,٣ أوجه التشابه والاختلاف بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية
	الفصل الرابع: منهجية الدراسة
٣٤	٤,١ التصميم البحثي
٣٧	٤,٢ مجتمع الدراسة وعينها

٤,٣ أدوات جمع البيانات ٤٠

الفصل الخامس: مناقشة النتائج

٥,١ مجتمع الدراسة ٣٧

٥,٢ الاستبيان ٤٠

الفصل السادس: الخاتمة والتوصيات

٦,١ الخاتمة ٣٧

٦,٢ التوصيات ٤٠

قائمة المراجع ٤٣

المستخلص

تستهدف هذه الدراسة استكشاف أثر الحوافز على أداء موظفي خطوط الإنتاج خلال شهر رمضان المبارك، وذلك من خلال دراسة حالة على شركة الهدف في المنطقة الشرقية بالمملكة العربية السعودية. تسعى الدراسة إلى فهم كيفية تأثير الحوافز المختلفة (المادية والمعنوية) على تحفيز الموظفين وتحسين إنتاجيتهم في ظل التحديات التي يواجهونها خلال شهر رمضان، بما في ذلك التغيرات في ساعات العمل وظروف العمل الخاصة. تم استخدام منهجية البحث الكمي من خلال توزيع استبيانات على عينة من موظفي خطوط الإنتاج، بالإضافة إلى إجراء مقابلات مع المديرين المسؤولين عن الحوافز. تم تحليل البيانات باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة لاختبار الفرضيات المتعلقة بتأثير الحوافز على الأداء الوظيفي.

وتوصلت الدراسة إلى أن الحوافز المادية والمعنوية تؤثر بشكل إيجابي على أداء الموظفين، حيث تساهم في زيادة الدافعية والتحفيز وبالتالي تحسين الإنتاجية خلال شهر رمضان. كما أظهرت النتائج أن التوازن بين الحوافز المختلفة يعد عاملاً مهماً في تعزيز الأداء العام. وأوصت الدراسة بضرورة تطوير استراتيجيات حوافز متنوعة تتماشى مع احتياجات الموظفين خلال هذه الفترة لتلبية التحديات التي يواجهونها وضمان استمرارية الأداء الجيد.

Abstract

This study aims to explore the impact of incentives on the performance of production line employees during the holy month of Ramadan through a case study on Al-Hadaf Company in the Eastern Province of the Kingdom of Saudi Arabia. The study seeks to understand how different types of incentives (monetary and non-monetary) influence employee motivation and improve productivity amid the challenges faced during Ramadan, including changes in working hours and specific working conditions. A quantitative research methodology was employed by distributing questionnaires to a sample of production line employees, in addition to conducting interviews with managers responsible for incentive systems. Data were analyzed using appropriate statistical methods to test the hypotheses related to the impact of incentives on job performance.

The study found that both monetary and non-monetary incentives positively affect employee performance by increasing motivation and driving productivity during Ramadan. The results also indicated that maintaining a balance between various types of incentives is an important factor in enhancing overall performance. The study recommends the development of diverse incentive strategies that align with employee needs during this period to address the challenges they face and to ensure the continuity of high performance.

الفصل الأول:

المقدمة

١,١ مقدمة الدراسة

تُعد الحوافز (Incentives) من العوامل الجوهرية في تعزيز الدافعية الداخلية والخارجية (Intrinsic and Extrinsic Motivation) للموظفين، بما ينعكس إيجاباً على الأداء الوظيفي والإنتاجية (Job Performance and Productivity). وقد أثبتت دراسات متعددة العلاقة الإيجابية بين الحوافز وتحسين الأداء الوظيفي (Deci, Koestner, & Ryan, 1999; Kjeldsen & Andersen, 2013)، حيث أشارت إلى أن الحوافز المالية وغير المالية تُسهم في رفع الروح المعنوية لدى الموظفين وتعزيز التزامهم الوظيفي.

مع دخول شهر رمضان المبارك، تواجه بيئات العمل تحديات إضافية تتمثل في التغيرات البيولوجية والاجتماعية الناتجة عن الصيام، والتي قد تؤثر على الطاقة والتركيز واليقظة الإدراكية (Alertness and Cognitive Performance)، مما قد يؤدي إلى ظهور الضغوط النفسية والجسدية المرتبطة بالصيام (Ramadan-Associated Occupational Stress) (Bahammam, 2010). في هذا السياق، يصبح تصميم برامج حوافز فعالة عاملاً أساسياً لدعم الموظفين في الحفاظ على مستوى إنتاجيتهم خلال الشهر الفضيل.

تركز هذه الدراسة على تحليل أثر الحوافز المادية وغير المادية على أداء موظفي خطوط الإنتاج خلال شهر رمضان المبارك في بيئة صناعية، من خلال دراسة حالة شركة "الهدف" في المنطقة الشرقية بالمملكة العربية السعودية، بهدف تقديم توصيات علمية قابلة للتطبيق للشركات فيما يتعلق باستراتيجيات التحفيز المناسبة خلال شهر رمضان.

تعد الحوافز من العوامل الأساسية التي تؤثر على أداء الموظفين في أي بيئة عمل، إذ تساعد على زيادة دافعية العاملين وتعزيز إنتاجيتهم. وتتنوع الحوافز بين مادية ومعنوية، وتعتبر الشركات الكبرى دائماً على دراية بتأثير هذه الحوافز في تحسين مستوى الأداء العام. لكن مع دخول شهر رمضان المبارك، تواجه الشركات تحديات إضافية في

الحفاظ على مستوى أداء موظفيها في خطوط الإنتاج. خلال هذا الشهر، يتغير روتين العمل بشكل كبير، حيث يعمل الموظفون في ساعات الصيام، مما قد يؤثر على طاقتهم وتركيزهم، وبالتالي على إنتاجيتهم.

تتأثر بيئة العمل خلال شهر رمضان بالعديد من العوامل الخاصة مثل التغيرات في ساعات العمل، إضافة إلى الضغوط النفسية والجسدية التي قد تنشأ نتيجة الصيام. في هذا السياق، تصبح الحوافز المادية والمعنوية أداة هامة لمساعدة الموظفين على التغلب على هذه التحديات. إن تقديم حوافز تحفيزية في هذا الشهر يمكن أن يكون له تأثير كبير في رفع الروح المعنوية للموظفين، وزيادة إنتاجيتهم، وكذلك تعزيز التزامهم ورضاهم الوظيفي.

تسعى هذه الدراسة إلى استكشاف تأثير الحوافز التي تقدمها الشركات على أداء موظفي خطوط الإنتاج خلال شهر رمضان المبارك. تستند الدراسة إلى تحليل حالة شركة "الهدف" في المنطقة الشرقية بالمملكة العربية السعودية، حيث يتم التركيز على كيفية تأثير الحوافز المقدمة في هذه الفترة الخاصة على الأداء الفردي والجماعي للموظفين.

تتمثل أهمية هذه الدراسة في استكشاف كيف يمكن للحوافز، سواء كانت مادية أو معنوية، أن تساهم في تحسين أداء الموظفين خلال ظروف العمل الخاصة بشهر رمضان. كما تهدف الدراسة إلى تقديم توصيات للشركات حول كيفية تصميم برامج حوافز فعالة تأخذ في الاعتبار التحديات التي يواجهها الموظفون في هذا الشهر الفضيل.

من خلال تحليل البيانات التي يتم جمعها من الموظفين والإدارة، تهدف هذه الدراسة إلى الوصول إلى نتائج تدعم استراتيجيات التحفيز المتبعة في الشركات خلال شهر رمضان، مما يساهم في تحسين الأداء وتعزيز استقرار بيئة العمل.

١,٢ مشكلة الدراسة

تواجه المؤسسات الصناعية خلال شهر رمضان المبارك تحدياً واضحاً في الحفاظ على مستويات الأداء والإنتاجية، نتيجة التغيرات الفسيولوجية والسلوكية المصاحبة للصيام، والتي قد تؤثر على تركيز الموظفين ومستويات نشاطهم أثناء العمل. أظهرت الدراسات أن الصيام قد يؤدي إلى تغير في أنماط النوم، والشعور بالتعب، ونقص التركيز خلال ساعات النهار (Bahammam, 2010)، مما يجعل من الضروري على الشركات دراسة الآليات التي تساعد في تقليل تأثير هذه العوامل على الأداء الوظيفي.

تؤكد الأبحاث على أهمية الحوافز في تحسين الأداء الوظيفي ورفع مستوى الالتزام لدى الموظفين في بيئات العمل المختلفة (Deci et al., 1999؛ Kjeldsen & Andersen, 2013). ومع ذلك، لم يتم تناول أثر الحوافز المادية وغير المادية على أداء الموظفين خلال شهر رمضان تحديداً في البيئة الصناعية السعودية بشكل كافٍ في الأدبيات، مما يشير إلى وجود فجوة بحثية في هذا المجال.

ومن خلال الملاحظة الميدانية في شركة "الهدف" في المنطقة الشرقية، تبين وجود تفاوت في مستويات الأداء بين الموظفين في خطوط الإنتاج خلال شهر رمضان مقارنة بالأشهر الأخرى، كما لوحظ غياب برامج حوافز تتناسب مع

طبيعة العمل خلال الصيام، الأمر الذي قد يؤدي إلى تراجع في مستويات الإنتاجية وزيادة معدلات الغياب أو الحضور غير الفعال.

بناء المشكلة:

تكمن المشكلة في غياب الأدلة العلمية الميدانية التي توضح أثر الحوافز المادية والمعنوية المقدمة خلال شهر رمضان على أداء الموظفين العاملين في خطوط الإنتاج في القطاع الصناعي في المملكة العربية السعودية، إضافة إلى عدم معرفة أنواع الحوافز التي يمكن أن تكون فعالة في هذه الفترة الخاصة.

الجديد الذي ستقدمه الدراسة:

تسعى هذه الدراسة إلى سد الفجوة في الأدبيات من خلال تقديم بيانات ميدانية واقعية حول أثر الحوافز على أداء الموظفين في بيئة صناعية سعودية خلال شهر رمضان، كما تهدف إلى تحديد أنواع الحوافز المناسبة التي تساهم في الحفاظ على الأداء والإنتاجية، بما يساعد الشركات على تطوير برامج تحفيزية فعالة تتناسب مع احتياجات الموظفين خلال الصيام وظروف العمل في خطوط الإنتاج.

أسئلة الدراسة:

في ضوء ما سبق، تطرح هذه الدراسة الأسئلة الآتية:

- ١- كيف تؤثر الحوافز المادية وغير المادية المقدمة من الشركات على أداء موظفي خطوط الإنتاج خلال شهر رمضان؟
- ٢- هل تؤدي التحديات المصاحبة للصيام (مثل التعب وقلة التركيز) إلى تراجع مستوى إنتاجية الموظفين؟
- ٣- أنواع الحوافز الأكثر فاعلية في تحسين أداء الموظفين خلال شهر رمضان؟
- ٤- هل هناك اختلاف في مستوى أداء الموظفين في شهر رمضان مقارنة بالأشهر الأخرى بناءً على نوع الحوافز المقدمة لهم؟

وتهدف الدراسة إلى معالجة هذه التساؤلات من خلال فحص العلاقة بين الحوافز ومستوى الأداء الوظيفي للعاملين في خطوط الإنتاج خلال شهر رمضان في شركة "الهدف"، بما يساهم في دعم الشركات لوضع سياسات تحفيز تراعي ظروف الصيام وتحافظ على مستوى الإنتاجية.

١,٣ أهمية الدراسة

تكتسب هذه الدراسة أهمية كبيرة نظرًا لتداخل عدة عوامل تؤثر في بيئة العمل خلال شهر رمضان المبارك، وتحدياتها الخاصة التي قد تؤثر على أداء الموظفين في شركات خطوط الإنتاج. تكمن أهمية هذه الدراسة في عدة جوانب أساسية، وهي كالتالي:

تحقيق تحسين الأداء الوظيفي خلال شهر رمضان: تعتبر هذه الدراسة خطوة نحو فهم تأثير الحوافز على أداء الموظفين في بيئة عمل يتغير فيها روتين العمل بشكل كبير. من خلال دراسة تأثير الحوافز على الموظفين في هذه الفترة الخاصة، يمكن للشركات تبني استراتيجيات فعالة لتحفيز الموظفين وتحسين إنتاجيتهم خلال شهر رمضان.

تقديم رؤى استراتيجية للشركات: توفر هذه الدراسة معلومات عملية تساعد الشركات على تعديل استراتيجيات التحفيز الخاصة بها لتتناسب مع ظروف شهر رمضان. من خلال فهم أنواع الحوافز الأكثر تأثيرًا على الموظفين، يمكن للإدارة تطوير برامج تحفيزية أكثر فعالية تساعد في تحسين الإنتاجية والمحافظة على مستوى عالٍ من الأداء.

تعزيز رضا الموظفين واستقرار بيئة العمل: من خلال تقديم حوافز مناسبة ومؤثرة، يمكن تحسين مستوى رضا الموظفين وتعزيز التزامهم تجاه العمل. فبإعطاء الموظفين الحوافز المناسبة، سواء كانت مادية أو معنوية، فإن الشركات تساهم في تعزيز الاستقرار الوظيفي وتحقيق بيئة عمل صحية ومحفزة، ما ينعكس بشكل إيجابي على الأداء العام.

مساهمة في استراتيجيات التحفيز في بيئات العمل الخاصة: نظرًا لأن رمضان يمثل تحديًا خاصًا للعديد من الموظفين في الدول الإسلامية، فإن هذه الدراسة تساهم في فهم كيفية تصميم استراتيجيات تحفيزية تراعي الاحتياجات الخاصة بالموظفين خلال هذا الشهر. يمكن أن تساعد هذه الدراسة الشركات على التكيف مع هذه البيئة والعمل على تلبية احتياجات الموظفين بطريقة تؤثر إيجابيًا على أدائهم.

إثراء البحث الأكاديمي في مجال إدارة الموارد البشرية: تساهم هذه الدراسة في إضافة معرفة جديدة إلى الأدبيات المتعلقة بالتحفيز وأداء الموظفين، خصوصًا في بيئات عمل مختلفة قد تشهد تغيرات مؤقتة ولكن كبيرة مثل شهر رمضان. يوفر هذا البحث مرجعًا للباحثين الذين يهتمون بدراسة العلاقة بين العوامل الثقافية والدينية وأداء الموظفين.

التأثير على سياسات الحوافز في الشركات الكبرى: من خلال نتائج هذه الدراسة، يمكن أن تساهم الشركات الكبرى في تطوير سياسات تحفيزية مرنة وفعالة، خاصة في فترات حرجية مثل شهر رمضان، مما يساهم في تحقيق توازن بين حاجات الموظفين وأهداف الشركة في تحسين الأداء والإنتاجية.

أولاً: الأهمية العلمية

تكتسب هذه الدراسة أهمية علمية من قدرتها على إثراء المعرفة العلمية في مجال إدارة الموارد البشرية، من خلال دراسة أثر الحوافز المادية والمعنوية على أداء الموظفين في بيئات العمل خلال شهر رمضان المبارك، وهي فترة تتسم بخصوصيتها من الناحية الثقافية والدينية.

كما تُعد هذه الدراسة إضافة جديدة إلى الأدبيات، حيث تُساهم في سد الفجوة البحثية المتعلقة بدراسة العلاقة بين الصيام والحوافز والأداء الوظيفي في القطاع الصناعي، وهو جانب لم يتم التوسع فيه بشكل كافٍ في الدراسات السابقة.

كذلك، توفر الدراسة قاعدة بيانات ميدانية يمكن الرجوع إليها في الدراسات المستقبلية التي تهتم بفهم العلاقة بين العوامل الثقافية والدينية وأداء الموظفين في البيئات العملية المختلفة.

ثانيًا: الأهمية العملية

من الناحية العملية، تقدم هذه الدراسة رؤى استراتيجية للشركات الصناعية حول كيفية تصميم برامج الحوافز بما يتناسب مع تحديات شهر رمضان، بما يساهم في المحافظة على مستوى الأداء المطلوب داخل خطوط الإنتاج خلال هذه الفترة.

تساعد نتائج هذه الدراسة الشركات على تحديد أنواع الحوافز الأكثر تأثيرًا على رضا الموظفين والتزامهم خلال شهر الصيام، بما يساهم في خلق بيئة عمل مستقرة ومحفزة.

كما تدعم هذه الدراسة المؤسسات في صياغة سياسات حوافز مرنة تراعي ظروف الموظفين واحتياجاتهم النفسية والجسدية خلال رمضان، بما ينعكس بشكل إيجابي على تحقيق التوازن بين متطلبات العمل واحتياجات الموظفين. وأخيرًا، تساهم هذه الدراسة في تحسين الأداء الوظيفي خلال شهر رمضان من خلال تقديم توصيات عملية قائمة على البيانات الميدانية لدعم استراتيجيات التحفيز في الشركات الصناعية، بما يساهم في رفع الإنتاجية وتقليل معدلات الغياب أو انخفاض الكفاءة خلال هذه الفترة.

الخلاصة:

تتمثل أهمية هذه الدراسة في توفير الأدلة والمعلومات اللازمة لمساعدة الشركات على تحسين استراتيجيات الحوافز خلال شهر رمضان، وبالتالي تعزيز أداء موظفيها في هذه الفترة الخاصة. كما تساهم الدراسة في تطوير مفاهيم إدارة الموارد البشرية بشكل عام، خاصة في الظروف الخاصة التي قد تؤثر على الإنتاجية.

١,٤ أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى تحقيق عدة أهداف رئيسية ترتبط بتأثير الحوافز على أداء موظفي خطوط الإنتاج خلال شهر رمضان المبارك. هذه الأهداف تتوزع بين التعرف على التأثيرات المختلفة للحوافز، وتحليل الأداء الوظيفي للموظفين في ظل ظروف الشهر الفضيل، وتقديم توصيات لتحسين استراتيجيات التحفيز. وفيما يلي أبرز أهداف الدراسة:

دراسة تأثير الحوافز على أداء موظفي خطوط الإنتاج: تهدف الدراسة إلى تحليل تأثير الحوافز المادية والمعنوية التي تقدمها الشركات على تحسين أداء موظفي خطوط الإنتاج خلال شهر رمضان، بما في ذلك تأثير هذه الحوافز على الإنتاجية، والجودة، والالتزام الوظيفي.

تحليل التحديات التي تواجه الموظفين خلال شهر رمضان:

تهدف الدراسة إلى تحديد التحديات التي يواجهها الموظفون خلال شهر رمضان، مثل تأثير ساعات الصيام، وضغط العمل، وقلة الطاقة، ودراسة كيفية تأثير هذه التحديات على أدائهم، وكيفية معالجة هذه التأثيرات من خلال الحوافز.

تحديد نوع الحوافز الأكثر فعالية:

تسعى الدراسة إلى تحديد أنواع الحوافز (المادية والمعنوية) الأكثر فعالية في تحفيز الموظفين وتحسين أدائهم خلال فترة رمضان. من خلال هذا الهدف، سيتم تحديد أي الحوافز تعزز الأداء بشكل أكبر في هذا السياق الخاص.

مقارنة الأداء خلال شهر رمضان مع الأشهر الأخرى:

تهدف الدراسة إلى مقارنة أداء الموظفين خلال شهر رمضان بأدائهم في الأشهر الأخرى من السنة. سيتم تحليل الاختلافات في الأداء الناجمة عن الظروف الخاصة لشهر رمضان وكيفية تأثير الحوافز المقدمة في تلك الفترة على تحسين الأداء.

تقديم توصيات لتحسين استراتيجيات الحوافز:

من خلال تحليل نتائج الدراسة، تهدف الدراسة إلى تقديم توصيات عملية للمؤسسات حول كيفية تحسين استراتيجيات الحوافز خلال شهر رمضان. ستشمل هذه التوصيات كيفية تخصيص الحوافز المادية والمعنوية بحيث تكون أكثر توافقًا مع احتياجات الموظفين في هذه الفترة.

تحليل العلاقة بين الحوافز وتحقيق الأهداف التنظيمية:

تسعى الدراسة إلى دراسة كيف يمكن للحوافز أن تؤثر في تحقيق الأهداف التنظيمية الخاصة بالشركة خلال شهر رمضان، مثل تحسين مستوى الإنتاجية وتوفير بيئة عمل مستدامة ومريحة للموظفين.

دراسة تأثير الحوافز على رضا الموظفين والاحتفاظ بهم:

تهدف الدراسة إلى تحليل كيفية تأثير الحوافز على رضا الموظفين وتحفيزهم، وكذلك دور الحوافز في تعزيز الولاء الوظيفي والاحتفاظ بالموظفين المتميزين خلال فترة رمضان.

الهدف الرئيسي:

تهدف هذه الدراسة إلى تحليل أثر الحوافز المادية والمعنوية على أداء موظفي خطوط الإنتاج خلال شهر رمضان المبارك في إحدى الشركات الصناعية بالملكة العربية السعودية، بهدف تطوير استراتيجيات تحفيزية فعالة تساهم في تحسين الأداء والإنتاجية خلال هذا الشهر.

الأهداف الفرعية:

لتحقيق هذا الهدف الرئيسي، تسعى الدراسة إلى تحقيق الأهداف الفرعية التالية:

١- تحليل العلاقة بين أنواع الحوافز (المادية والمعنوية) ومستوى الأداء الوظيفي لموظفي خطوط الإنتاج خلال شهر رمضان، مع التركيز على عناصر مثل الإنتاجية، جودة العمل، والالتزام الوظيفي.

٢- تحديد التحديات التي يواجهها الموظفون خلال شهر رمضان، بما في ذلك تأثير الصيام، التغير في ساعات العمل، وقلة الطاقة، وتحليل كيفية تأثير هذه التحديات على الأداء الوظيفي.

٣- التعرف على أنواع الحوافز الأكثر فعالية في تحفيز الموظفين خلال شهر رمضان، لتحديد أي من هذه الحوافز يسهم بشكل أكبر في تعزيز الأداء في بيئة العمل خلال الصيام.

٤- مقارنة أداء الموظفين خلال شهر رمضان بأدائهم في الأشهر الأخرى، وذلك لفهم الفروق في مستوى الأداء والإنتاجية نتيجة خصوصية هذا الشهر، وتحليل دور الحوافز في تقليل هذه الفروقات.

٥- تقديم توصيات عملية للإدارة حول تطوير استراتيجيات الحوافز بما يتوافق مع ظروف شهر رمضان، مع مراعاة احتياجات الموظفين وقدرة الشركات على تحقيق أهدافها التنظيمية.

٦- تحليل أثر الحوافز على رضا الموظفين ومدى ارتباط ذلك برغبتهم في الاستمرار في العمل خلال شهر رمضان، بهدف مساعدة الشركات على تعزيز الولاء الوظيفي والاحتفاظ بالموظفين المتميزين خلال هذه الفترة.

الخلاصة:

تهدف هذه الدراسة إلى دراسة وتقديم رؤية شاملة حول دور الحوافز في تحسين أداء موظفي خطوط الإنتاج خلال شهر رمضان، وتحديد الحوافز الأكثر فعالية، وتقديم توصيات يمكن أن تسهم في تحسين سياسات التحفيز في الشركات خلال هذا الشهر المبارك.

١,٥ أسئلة الدراسة

تستند هذه الدراسة إلى مجموعة من الأسئلة التي تهدف إلى تحقيق أهدافها المحددة وتحليل تأثير الحوافز على أداء موظفي خطوط الإنتاج خلال شهر رمضان المبارك. هذه الأسئلة تشكل الإطار الأساسي للتحقيق في جوانب مختلفة من الموضوع. وفيما يلي الأسئلة الرئيسية التي تدور حولها الدراسة:

السؤال الرئيسي:

ما أثر الحوافز المادية والمعنوية على أداء موظفي خطوط الإنتاج خلال شهر رمضان المبارك في إحدى الشركات الصناعية بالمملكة العربية السعودية؟

الأسئلة الفرعية:

لتحقيق الإجابة على السؤال الرئيسي، تنبثق عنه الأسئلة الفرعية التالية:

- ١- ما مدى تأثير الحوافز المادية مثل المكافآت والعلاوات على إنتاجية الموظفين خلال شهر رمضان؟
 - ٢- ما مدى تأثير الحوافز المعنوية مثل التقدير والتحفيز المعنوي على أداء الموظفين في رمضان؟
 - ٣- ما هي أبرز التحديات التي يواجهها الموظفون أثناء شهر رمضان، مثل الصيام وساعات العمل، وكيف تنعكس على أدائهم الوظيفي؟
 - ٤- هل يوجد فرق في مستوى أداء الموظفين خلال شهر رمضان مقارنة بالأشهر الأخرى في السنة؟
 - ٥- ما أنواع الحوافز الأكثر فاعلية في تحفيز الموظفين وتحسين أدائهم خلال شهر رمضان؟
 - ٦- كيف يمكن للشركات تطوير استراتيجيات تحفيزية تتناسب مع احتياجات الموظفين خلال شهر رمضان لدعم الأداء والإنتاجية؟
 - ٧- ما دور الحوافز في تعزيز رضا الموظفين وولائهم تجاه الشركة خلال شهر رمضان؟
 - ٨- كيف يمكن للحوافز المساهمة في استدامة الأداء العالي للموظفين خلال شهر رمضان وعلى المدى الطويل؟
- ما هو تأثير الحوافز المادية على أداء موظفي خطوط الإنتاج خلال شهر رمضان؟
- هذا السؤال يهدف إلى استكشاف كيف تؤثر الحوافز المادية مثل المكافآت المالية، والعلاوات، والهدايا على تحسين الأداء الوظيفي للموظفين في بيئة العمل خلال شهر رمضان.
- ما هو تأثير الحوافز المعنوية (مثل التقدير والتشجيع) على أداء الموظفين في رمضان؟
- هذا السؤال يهدف إلى تحليل دور الحوافز المعنوية مثل التقدير من قبل الإدارة، والاعتراف بالجهود المبذولة، والمكافآت غير المادية في تعزيز أداء الموظفين خلال الشهر الفضيل.
- كيف تؤثر التحديات الخاصة بشهر رمضان، مثل ساعات الصيام وضغط العمل، على أداء الموظفين في خطوط الإنتاج؟

يهدف هذا السؤال إلى دراسة تأثير الصيام وضغوط العمل على مستوى طاقة الموظفين وتركيزهم، وكيفية التعامل مع هذه التحديات.

هل توجد فروق ملحوظة في أداء الموظفين في رمضان مقارنة بالأشهر الأخرى من السنة؟

يهدف هذا السؤال إلى مقارنة الأداء الوظيفي للموظفين في رمضان بأدائهم في الأشهر الأخرى، لمعرفة ما إذا كان هناك انخفاض في الإنتاجية أو اختلاف في النتائج بسبب ظروف شهر رمضان.

ما هي أنواع الحوافز الأكثر تأثيرًا في تحفيز الموظفين وزيادة إنتاجيتهم خلال شهر رمضان؟

يهدف هذا السؤال إلى تحديد الحوافز الأكثر فعالية، سواء كانت مادية أو معنوية، التي يمكن أن تعزز إنتاجية الموظفين وتحفزهم على أداء أفضل في رمضان.

كيف يمكن للشركات تحسين استراتيجيات الحوافز الخاصة بها خلال شهر رمضان لتحسين الأداء؟

هذا السؤال يسعى إلى تقديم توصيات عملية للشركات حول كيفية تصميم برامج حوافز متكاملة تتناسب مع احتياجات الموظفين في رمضان، وتعزز من قدرتهم على العمل بشكل فعال.

هل تلعب الحوافز دورًا في تعزيز رضا الموظفين وولائهم تجاه الشركة خلال شهر رمضان؟

يهدف هذا السؤال إلى دراسة العلاقة بين الحوافز وتحقيق مستويات أعلى من الرضا الوظيفي والولاء الوظيفي، خاصة في ظل تحديات شهر رمضان.

كيف يمكن أن تساهم الحوافز في استدامة الأداء العالي خلال شهر رمضان على المدى الطويل؟

يهدف هذا السؤال إلى فحص دور الحوافز في تعزيز استدامة الأداء المرتفع للموظفين في الشركات على المدى البعيد، حتى بعد انتهاء شهر رمضان.

الخلاصة:

من خلال هذه الأسئلة، تسعى الدراسة إلى تقديم إجابات شاملة حول تأثير الحوافز على أداء موظفي خطوط الإنتاج خلال شهر رمضان، كما تهدف إلى تحليل كيفية تحسين استراتيجيات الحوافز لتحقيق نتائج أفضل في بيئات العمل التي تشهد تحديات موسمية مثل رمضان.

١,٦ فرضيات الدراسة

تستند هذه الدراسة إلى مجموعة من الفرضيات التي تهدف إلى اختبار تأثير الحوافز على أداء موظفي خطوط الإنتاج خلال شهر رمضان المبارك. تعتبر هذه الفرضيات بمثابة تكهنات مسبقة يتم اختبارها من خلال جمع وتحليل البيانات، بهدف التوصل إلى استنتاجات علمية ودقيقة. وفيما يلي فرضيات الدراسة:

الفرضية الأولى:

وجود تأثير إيجابي للحوافز المادية على أداء موظفي خطوط الإنتاج خلال شهر رمضان.

هذه الفرضية تفترض أن تقديم الحوافز المادية مثل المكافآت المالية والعلاوات قد يساهم في تحسين أداء الموظفين وزيادة إنتاجيتهم خلال شهر رمضان، حيث يوفر هذا النوع من الحوافز تحفيزاً مادياً يعزز القدرة على التحمل خلال ساعات العمل الطويلة والصيام.

الفرضية الثانية:

وجود تأثير إيجابي للحوافز المعنوية على أداء موظفي خطوط الإنتاج خلال شهر رمضان.

تفترض هذه الفرضية أن الحوافز المعنوية، مثل التقدير والاعتراف بالجهود، والاحتفال بالإنجازات، يمكن أن تلعب دوراً مهماً في رفع الروح المعنوية للموظفين وتحفيزهم على زيادة مستوى أدائهم، خاصة في ظل التحديات النفسية والجسدية المرتبطة بشهر رمضان.

الفرضية الثالثة:

وجود انخفاض في أداء موظفي خطوط الإنتاج خلال شهر رمضان مقارنة بالأشهر الأخرى نتيجة لتأثير ساعات الصيام وضغوط العمل.

تفترض هذه الفرضية أن أداء الموظفين قد ينخفض خلال شهر رمضان بسبب تأثير الصيام على طاقتهم وتركيزهم، بالإضافة إلى التحديات الأخرى المرتبطة بهذا الشهر مثل التغير في ساعات العمل.

الفرضية الرابعة:

تقديم حوافز متكاملة (مادية ومعنوية) يزيد من أداء موظفي خطوط الإنتاج بشكل أكبر من تقديم الحوافز المادية أو المعنوية بشكل منفصل.

تفترض هذه الفرضية أن الجمع بين الحوافز المادية والمعنوية قد يكون أكثر تأثيراً في تحسين أداء الموظفين من تقديم نوع واحد فقط من الحوافز، مما يعكس أهمية تنوع استراتيجيات التحفيز بما يتناسب مع احتياجات الموظفين.

الفرضية الخامسة:

وجود علاقة إيجابية بين الحوافز المقدمة ورضا الموظفين وولائهم تجاه الشركة خلال شهر رمضان.

تفترض هذه الفرضية أن تقديم الحوافز بشكل مناسب خلال شهر رمضان يؤدي إلى زيادة رضا الموظفين عن بيئة العمل، مما يساهم في تعزيز الولاء الوظيفي والاستمرار في العمل بأداء عالي.

الفرضية السادسة:

تقديم الحوافز المناسبة يساعد في التغلب على التحديات الخاصة بشهر رمضان ويُحسن الإنتاجية على المدى الطويل.

تفترض هذه الفرضية أن الشركات التي تقدم حوافز مناسبة وموجهة لموظفيها خلال شهر رمضان يمكن أن تحقق نتائج أفضل على المدى البعيد في ما يتعلق بإنتاجية الموظفين والاحتفاظ بهم.

الخلاصة: تستند هذه الفرضيات إلى الفكرة القائلة بأن الحوافز يمكن أن تكون أداة فعالة لتحسين الأداء الوظيفي خلال شهر رمضان، سواء كانت مادية أو معنوية. تهدف الدراسة إلى اختبار صحة هذه الفرضيات عبر جمع وتحليل البيانات المتعلقة بتأثير الحوافز على أداء الموظفين في ظل الظروف الخاصة لهذا الشهر الكريم.

١,٧ حدود الدراسة

تقتصر هذه الدراسة على فترة زمنية محددة خلال شهر رمضان المبارك، حيث سيتم تحليل تأثير الحوافز على أداء موظفي خطوط الإنتاج في شركة "الهدف" في المنطقة الشرقية من المملكة العربية السعودية. وبذلك، فإن نتائج الدراسة ستكون محكومة بعدد من الحدود الزمنية والمكانية التي قد تؤثر على تعميم النتائج.

الحدود الزمنية:

الدراسة تركز فقط على شهر رمضان المبارك، وهو شهر يختلف عن باقي الأشهر في ظروف العمل بسبب ساعات الصيام وما يتبعها من تأثيرات نفسية وجسدية على الموظفين. وبالتالي، فإن النتائج التي ستتم دراستها ستكون مقتصرة على فترة هذا الشهر، وقد لا تكون قابلة للتعميم على باقي فترات السنة حيث الظروف تختلف في الأشهر الأخرى.

الحدود الجغرافية:

الدراسة تتم في المنطقة الشرقية من المملكة العربية السعودية، وبالتالي فإن النتائج قد تكون مرتبطة بخصوصيات هذه المنطقة. قد تتفاوت ظروف العمل في مناطق أخرى من المملكة أو في دول أخرى، مما يحد من القدرة على تعميم النتائج على نطاق أوسع. كما أن منطقة الشرقية تتميز بوجود العديد من الصناعات الكبرى التي قد تؤثر في طبيعة العمل.

الحدود المتعلقة بالشركة:

تم اختيار شركة الهدف كمجال للدراسة، وبالتالي فإن نتائج الدراسة ستكون خاصة بهذه الشركة وبظروفها التشغيلية، وقد تختلف عن الشركات الأخرى في القطاع نفسه أو القطاعات الأخرى. من المهم ملاحظة أن سياسات الحوافز وتوزيعها قد تختلف من شركة لأخرى بناءً على الحجم، الثقافة التنظيمية، والموارد المتاحة.

الحدود المتعلقة بالعينة:

الدراسة تركز على موظفي خطوط الإنتاج في الشركة، مما يعني أن النتائج ستكون خاصة بهذه الفئة من الموظفين، وقد لا تنطبق على الإداريين أو الموظفين في أقسام أخرى. موظفو خطوط الإنتاج يواجهون تحديات وظروفًا عملية تختلف عن بقية فئات الموظفين، مثل ساعات العمل الطويلة والضغط البدني، مما قد يؤثر على استجاباتهم للحوافز مقارنةً بالموظفين في وظائف أخرى.

الحدود الثقافية والدينية:

نظرًا لأن الدراسة تتم في شهر رمضان، فإن تأثير الحوافز سيكون متأثرًا بالجانب الثقافي والديني لهذا الشهر. قد تؤثر العوامل الدينية المرتبطة بالصيام والتقرب إلى الله على الحالة النفسية والمعنوية للموظفين، وبالتالي فإن نتائج الدراسة ستكون موجهة لفهم تأثير هذه العوامل الدينية في التحفيز خلال هذه الفترة الزمنية الخاصة.

الخلاصة: تتمثل حدود الدراسة في قيدها الزمني والمكاني، حيث تقتصر على شهر رمضان في المنطقة الشرقية من السعودية وتستهدف موظفي خطوط الإنتاج في شركة "الهدف". لذا فإن النتائج ستكون ذات علاقة وثيقة بهذا السياق، ولا يمكن تعميمها على شركات أخرى أو على باقي فترات العام.

تشير الحوافز إلى المكافآت أو التعويضات التي تقدمها الشركات لتحفيز الموظفين على تحسين أدائهم وزيادة إنتاجيتهم. يمكن أن تكون الحوافز مادية (مثل المكافآت المالية أو العلاوات) أو معنوية (مثل التقدير، والاعتراف بالجهود، والمكافآت الرمزية).

أداء الموظفين

يشير إلى مدى قدرة الموظف على تنفيذ المهام والوظائف الموكلة إليه وفقاً للمعايير المحددة من قبل الشركة. يتضمن الأداء الجوانب المتعلقة بالإنتاجية، الجودة، الالتزام بالعمل، والابتكار في تقديم الحلول.

خطوط الإنتاج

هي سلسلة من العمليات والمهام التي يتم تنفيذها بشكل متسلسل في الشركات الصناعية لإنتاج السلع أو الخدمات. وتعد موظفو خطوط الإنتاج هم العنصر الأساسي في تنفيذ العمليات الإنتاجية التي تهدف إلى تحقيق الأهداف الاقتصادية للشركة.

شهر رمضان المبارك

هو الشهر التاسع في التقويم الهجري، ويعتبر من الأشهر المقدسة في الدين الإسلامي، حيث يصوم المسلمون فيه من الفجر حتى المغرب. تتأثر بيئة العمل بشكل كبير في هذا الشهر بسبب التغير في ساعات العمل، وطبيعة الصيام، والتحديات النفسية والجسدية المرتبطة بهذا الشهر.

التحفيز المعنوي

هو نوع من الحوافز الذي يشمل التقدير والإشادة بالجهود التي يبذلها الموظفون، ومن أمثلته: الشكر العلني، والاعتراف بالإنجازات، وتنظيم الاحتفالات الخاصة، وغيرها من الأساليب التي تهدف إلى رفع الروح المعنوية للموظفين.

التحفيز المادي

هو نوع من الحوافز يشمل المكافآت المالية أو المزايا العينية التي تُمنح للموظفين كمكافأة على أدائهم الجيد. تشمل المكافآت المادية العلاوات المالية، والهدايا، والمكافآت الشهرية أو السنوية.

رضا الموظفين

يشير إلى مستوى القناعة والارتياح الذي يشعر به الموظف تجاه بيئة عمله وظروفه الوظيفية. يتأثر رضا الموظفين بعدة عوامل مثل الحوافز، وطبيعة العمل، وفرص الترقية، وأسلوب الإدارة.

الولاء الوظيفي

هو درجة ارتباط الموظف واهتمامه بالبقاء في الشركة، والقيام بأفضل ما لديه لتحقيق أهدافها. يشمل الولاء أيضًا الانتماء الثقافي والتنظيمي، ورغبة الموظف في الاستمرار في العمل والوفاء بمتطلبات العمل.

الإنتاجية

تشير إلى قياس مدى كفاءة الموظفين في إنجاز المهام والوظائف في الوقت المحدد وبأعلى جودة ممكنة. ويُعتبر العامل الرئيسي في تحسين الإنتاجية هو توافر بيئة تحفيزية مناسبة للموظفين.

التحفيز خلال رمضان

هو مفهوم يتعامل مع طرق وأساليب تحفيز الموظفين خلال شهر رمضان، حيث يختلف روتين العمل بشكل كبير نتيجة للصيام والتغيرات في ساعات العمل والضغط النفسي والجسدي. يتطلب الأمر استراتيجيات تحفيز تتناسب مع هذه التحديات الخاصة بالشهر.

التحديات الرمضانية

تشير إلى الصعوبات التي قد يواجهها الموظفون أثناء أداء مهامهم خلال شهر رمضان، مثل التعب الناتج عن الصيام، وضغط العمل بسبب ساعات العمل الطويلة، والتغيرات في النظام الغذائي والراحة.

الاستراتيجيات التحفيزية

هي الخطط والسياسات التي تعتمد عليها الشركات لتحفيز موظفيها على تحسين الأداء وزيادة الإنتاجية. تشمل هذه الاستراتيجيات الحوافز المادية والمعنوية التي تساعد في رفع الروح المعنوية للموظفين.

الخلاصة: تعد هذه المصطلحات الأساسية التي يركز عليها البحث، وتساعد في توضيح الإطار المفاهيمي الذي يستخدم في دراسة تأثير الحوافز على أداء الموظفين خلال شهر رمضان.

الفصل الثاني: الإطار النظري

٢,١ تعريف الحوافز

الحوافز هي مجموعة من المكافآت أو العوامل التي تهدف إلى تحفيز الموظفين على تحسين أدائهم وزيادة إنتاجيتهم في بيئة العمل. تُعتبر الحوافز أحد الأدوات الفعالة التي تستخدمها الشركات لتحفيز العاملين وتحقيق أهداف المؤسسة بشكل أكثر كفاءة. يمكن أن تكون الحوافز مادية، مثل المكافآت المالية والعلاوات، أو معنوية، مثل التقدير والإشادة بالجهود المبذولة.

٢,٢ أنواع الحوافز

٢,٢,١ الحوافز المالية

هي الحوافز التي تتعلق بتقديم مكافآت مالية أو مزايا مادية للموظفين، مثل العلاوات، والمكافآت السنوية، والهدايا المادية، والمزايا الأخرى التي تقدم كتعويض مادي على الأداء الجيد. هذه الحوافز عادة ما تكون محفزة بشكل مباشر للموظفين، حيث أنها توفر تقديرًا ملموسًا للجهود المبذولة.

٢,٢,٢ الحوافز المعنوية

تتعلق هذه الحوافز بالتقدير المعنوي للموظفين، مثل الشكر العلني على الإنجازات، والاعتراف بالجهود المبذولة، وتقديم شهادات تقدير، وتنظيم فعاليات احتفالية للاحتفاء بالإنجازات. الحوافز المعنوية تلعب دورًا كبيرًا في تحسين الروح المعنوية وتعزيز الانتماء والولاء لدى الموظفين.

٢,٢,٣ الحوافز الاجتماعية

تشمل هذه الحوافز الفعاليات الجماعية التي تهدف إلى تعزيز العلاقات الاجتماعية بين الموظفين، مثل تنظيم رحلات أو حفلات جماعية، مما يعزز من بيئة العمل التعاونية ويسهم في زيادة التواصل بين الأفراد.

٢,٢,٤ الحوافز المعرفية والتدريبية:

الحوافز التي توفر فرصًا للموظفين لتطوير مهاراتهم المهنية من خلال دورات تدريبية أو ورش عمل تساعد في تحسين أدائهم المهني وزيادة فرصهم للترقية في المستقبل.

٢,٣ أثر الحوافز على الأداء الوظيفي

الأداء الوظيفي هو درجة تنفيذ الموظف للمهام والواجبات المنوطة به وفقًا للمعايير المحددة من قبل الإدارة. يشمل الأداء مجموعة من الجوانب مثل الكفاءة في إنجاز المهام، الالتزام بالجدول الزمني، الجودة العالية، والابتكار في تقديم الحلول. يعد الأداء الوظيفي محركًا رئيسيًا لتحقيق أهداف المنظمة وزيادة الربحية.

٢,٤ العمل في رمضان وتأثيره على الأداء

يعد شهر رمضان من الأشهر المقدسة التي يتغير فيها نمط الحياة بشكل كبير، حيث يمتنع المسلمون عن الطعام والشراب من الفجر حتى غروب الشمس. هذا التغيير في روتين الحياة اليومية يؤثر على كافة جوانب الحياة، بما في ذلك العمل. في هذا الإطار النظري، سيتم استعراض تأثير العمل في رمضان على الأداء الوظيفي، مع تسليط الضوء على العوامل النفسية والجسدية والاجتماعية التي تطرأ في هذا الشهر.

الفصل الثالث: مراجعة الأدبيات

٣,١ الدراسات السابقة المتعلقة بأثر الحوافز على الأداء

تعتبر دراسات أثر الحوافز على الأداء الوظيفي من المواضيع التي حظيت بالكثير من الاهتمام من قبل الباحثين في مجالات الإدارة، علم النفس التنظيمي، وعلم السلوك. تناولت هذه الدراسات تأثير الحوافز المادية والمعنوية على تحسين الأداء في بيئات العمل المختلفة. فيما يلي استعراض لبعض الدراسات السابقة التي تناولت هذا الموضوع:

١. دراسة "Cerasoli et al (٢٠١٤)"

هذه الدراسة تناولت العلاقة بين الحوافز المالية والأداء في بيئة العمل. خلصت الدراسة إلى أن الحوافز المادية يمكن أن تؤدي إلى زيادة الأداء في المهام التي تتطلب جهداً فردياً، خاصة في المهام التي تكون روتينية أو ثابتة. ومع ذلك، أظهرت الدراسة أيضاً أن الحوافز المادية قد تكون أقل فعالية عندما يتعلق الأمر بالمهام الإبداعية أو التي تتطلب مهارات تفكير نقدي، حيث تبرز أهمية الحوافز المعنوية في هذه الحالات.

المصدر: Cerasoli, C. P., Nicklin, J. M., & Ford, M. T. (2014). Intrinsic motivation and extrinsic incentives jointly predict performance: A 40-year meta-analysis. *Psychological Bulletin*, 140(4), 980–1008.

٢. دراسة "Deci et al (١٩٩٩)"

ركزت هذه الدراسة على تأثير الحوافز الخارجية (المادية) على الدافع الداخلي والأداء الوظيفي. أظهرت نتائج الدراسة أن الحوافز المادية يمكن أن تقلل من الحافز الداخلي، مما يؤدي في بعض الحالات إلى تقليل الأداء على المدى الطويل. أكدت الدراسة على أهمية فهم الفرق بين الحوافز الداخلية (مثل الرضا الشخصي) والخارجية (مثل المكافآت المالية) في سياقات مختلفة.

المصدر: Deci, E. L., Vallerand, R. J., Pelletier, L. G., & Ryan, R. M. (1991). Motivation and education: The self-determination perspective. *Educational psychologist*, 26(3-4), 325-346.

٣. دراسة "Kuvaas (٢٠٠٦)"

تهدف هذه الدراسة إلى فحص العلاقة بين الحوافز المادية والرضا الوظيفي في بيئة العمل. وجد الباحث أن الحوافز المادية تؤدي إلى زيادة الرضا الوظيفي إذا كانت متوافقة مع توقعات الموظفين. كما أظهرت الدراسة أن الحوافز المادية تزيد من الأداء في ظل وجود تحفيز معنوي كال دعم الاجتماعي والتقدير.

المصدر: Kuvaas, B. (2006). Work performance, affective commitment, and work motivation: The roles of pay administration and pay level. *Journal of Organizational Behavior*, 27(3), 365-385

٤. دراسة "Gagne and Deci (٢٠٠٥)"

بحثت هذه الدراسة تأثير الحوافز المعنوية والمادية على الدافع الداخلي لأداء العمل. وجدت الدراسة أن الحوافز المادية يمكن أن تؤثر سلباً على الدافع الداخلي، بينما الحوافز المعنوية مثل التقدير والإشادة يمكن أن تعزز الدافع الداخلي وتزيد من الأداء الوظيفي على المدى الطويل.

المصدر: Gagné, M., & Deci, E. L. (2005). Self-determination theory and work motivation. *Journal of Organizational Behavior*, 26(4), 331-362

٥. دراسة "Rynes et al (٢٠٠٤)"

بحثت هذه الدراسة تأثير الحوافز على الأداء الوظيفي من خلال تحليل ميداني لشركات في مجالات مختلفة. ووجد الباحثون أن الحوافز المالية (الرواتب والمكافآت) تؤدي إلى زيادة الأداء في الوظائف التي تتطلب مهارات محددة ومهام روتينية، بينما كانت الحوافز المعنوية (مثل الاعتراف بالإنجازات) أكثر تأثيراً في الوظائف التي تتطلب إبداعاً وابتكاراً.

المصدر: Rynes, S. L., Gerhart, B., & Minette, K. (2004). The importance of pay in employee motivation: Discrepant perceptions of what workers want. *Industrial Relations Research Association*, 20(2), 280-301

٦. دراسة "Spector (٢٠٠٨)"

أظهرت هذه الدراسة أن الحوافز المعنوية مثل التقدير والتحفيز النفسي تلعب دوراً مهماً في تحسين أداء الموظفين، حيث وجد أن الموظفين الذين يشعرون بالتقدير الكافي من قبل رؤسائهم يميلون إلى أداء مهامهم بكفاءة أكبر. كما تبين أن الحوافز المادية قد لا تكون فعالة على المدى البعيد إذا لم تدمج مع حوافز معنوية.

المصدر: Spector, P. E. (2008). *Industrial and organizational psychology: Research and practice*. John Wiley & Sons

٧. دراسة "Lazear (٢٠٠٠)"

ركزت هذه الدراسة على تأثير الحوافز المالية على الأداء في بيئة العمل الصناعية. وجد الباحث أن الحوافز المالية كانت فعالة جدًا في تحسين الإنتاجية عندما كانت هناك ارتباط واضح بين الأداء الفردي والمكافآت المالية، مثل الحوافز بناءً على عدد الوحدات المنتجة. ومع ذلك، لاحظ الباحث أن الحوافز المالية وحدها قد لا تكون كافية لتحفيز الموظفين على المدى الطويل.

المصدر: Lazear, E. P. (2000). Performance pay and productivity. American Economic Review, 90(5), 1346-1361.

٨. دراسة "Herzberg (١٩٦٦)"

تمت دراسة تأثير الحوافز على الأداء من خلال النظرية التي أطلقها "هيرزبرغ"، والتي تميز بين عوامل الرضا (الحوافز) وعوامل عدم الرضا (العوامل المزعجة). أظهرت هذه الدراسة أن الحوافز المادية وحدها قد لا تكون كافية لتحفيز الموظف، وأن تقدير العمل والفرص للتطور والابتكار (حوافز معنوية) هي التي تحسن الأداء على المدى البعيد.

المصدر: Herzberg, F. (1966). Work and the nature of man. World Publishing Company.

خلاصة الدراسات السابقة:

تشير الدراسات السابقة إلى أن الحوافز تؤثر بشكل كبير على الأداء الوظيفي، سواء كانت مادية أو معنوية. الحوافز المالية تزيد من الأداء في المهام الروتينية، بينما الحوافز المعنوية تؤثر بشكل أكبر في المهام الإبداعية والفكرية. كما أظهرت بعض الدراسات أن هناك تأثيرًا سلبيًا طويل المدى لاستخدام الحوافز المادية بشكل مفرط في بعض الحالات، مما يعزز أهمية التنوع في استراتيجيات الحوافز لتحفيز الأداء بشكل مستدام.

٣,٢ تأثير شهر رمضان على بيئة العمل والإنتاجية

يشهد شهر رمضان تغييرات كبيرة في نمط الحياة اليومية، حيث يلتزم المسلمون بالصيام من الفجر حتى غروب الشمس. هذه التغييرات تؤثر بشكل ملحوظ على بيئة العمل والإنتاجية، سواء من خلال تأثيرات جسدية أو نفسية. ومن خلال هذا السياق، نستعرض بعض النقاط الرئيسية المتعلقة بتأثير شهر رمضان على بيئة العمل والإنتاجية.

١. تأثير الصيام على الطاقة والتركيز

١,١. انخفاض مستويات الطاقة:

خلال ساعات الصيام، يعاني العديد من الموظفين من انخفاض في مستويات الطاقة، خاصة في فترات الظهيرة. نتيجة لذلك، قد يشعر الموظفون بالتعب والإرهاق، مما يؤثر على قدرتهم على أداء المهام بكفاءة. هذا التأثير الجسدي يمكن أن يقلل من الإنتاجية في الأعمال التي تتطلب جهدًا عقليًا أو بدنيًا.

١,٢. التأثير على التركيز:

يؤثر انخفاض مستويات الطاقة أيضًا على القدرة على التركيز واتخاذ القرارات. في الساعات التي تسبق الإفطار، قد يواجه الموظفون صعوبة في الحفاظ على انتباههم بشكل مستمر، مما قد يؤدي إلى تراجع في الأداء الوظيفي في المهام التي تتطلب دقة في التفاصيل والتركيز المستمر.

٢. تغيير في ساعات العمل والتنظيم

٢,١. تعديل ساعات العمل:

في العديد من البلدان والمناطق الإسلامية، يتم تعديل ساعات العمل الرسمية خلال شهر رمضان لتناسب الصيام. عادة ما تكون ساعات العمل أقصر، مما يمنح الموظفين وقتًا للراحة والإفطار. ومع ذلك، فإن التعديل قد يؤدي إلى ضيق الوقت المتاح لإتمام المهام، مما يزيد من الضغط على الموظفين لإنهاء الأعمال في وقت أقل.

٢,٢. التأثير على الجدول الزمني للمهام:

نظرًا للضغط الزمني بسبب ساعات العمل المعدلة، قد يحتاج الموظفون إلى إعادة ترتيب أولويات مهامهم. في بعض الأحيان، يتم نقل المهام الأكثر أهمية أو التي تتطلب تركيزًا كبيرًا إلى ساعات الصباح المبكرة، بينما تُؤجل المهام الأقل أهمية إلى وقت لاحق في اليوم.

٣. تأثير العوامل النفسية والاجتماعية

٣,١. زيادة الروح المعنوية والتعاون:

على الرغم من التحديات الجسدية، يعزز شهر رمضان الروح الجماعية والاحترام المتبادل في بيئة العمل. يتم تنظيم الفطور الجماعي في العديد من الشركات، مما يساهم في تعزيز الروابط الاجتماعية بين الموظفين ويعزز من العمل الجماعي. هذه الأنشطة الاجتماعية قد تؤدي إلى تحسين بيئة العمل، وزيادة التعاون بين الأفراد.

٣,٢. التحفيز الروحي:

شهر رمضان يعد وقتاً للتطهير الروحي، وقد يشعر الموظفون بأن لديهم دافعاً أكبر للقيام بعملهم على أكمل وجه. يمكن أن يشعر الموظفون بالمسؤولية الأخلاقية والدينية تجاه مهامهم، مما قد يؤدي إلى تحسين الأداء، خاصة في الشركات التي تدعم هذه الروح المعنوية.

٣,٣. تقليل مستويات الإجهاد:

في بيئات العمل التي تشجع على التعاون والأنشطة الاجتماعية خلال رمضان، يمكن أن يؤدي ذلك إلى تقليل مستويات الإجهاد والتوتر لدى الموظفين. الأنشطة الرمضانية مثل الإفطارات الجماعية والأنشطة الاجتماعية الأخرى قد تساهم في تعزيز الإحساس بالانتماء والتقليل من التوترات النفسية المرتبطة بالضغط الوظيفي.

٤. تأثير على نوعية العمل والإبداع

٤,١. تراجع الإبداع والابتكار:

بينما يمكن أن يكون الموظفون قادرين على أداء المهام الروتينية بشكل جيد خلال رمضان، قد تؤثر التعب والإرهاق العقلي على القدرة على الإبداع والتفكير النقدي. إذ تتطلب بعض المهام قدرة عالية على التفكير النقدي أو الإبداع، وهذا قد يقل مع انخفاض مستويات الطاقة.

٤,٢. التكيف مع بيئة العمل المتغيرة:

قد تواجه بعض الشركات تحديات في الحفاظ على مستويات عالية من الإبداع والابتكار خلال شهر رمضان بسبب التغيرات في ساعات العمل وأوقات الراحة. ومع ذلك، فإن الشركات التي تطبق استراتيجيات مرنة، مثل تكييف بيئة العمل مع احتياجات الموظفين خلال رمضان، قد تتمكن من الحفاظ على مستوى عالٍ من الإبداع.

٥. استراتيجيات لتعزيز الإنتاجية خلال رمضان

٥,١. تعديل مواعيد الاجتماعات والمهام:

يمكن أن تساهم إعادة ترتيب الجدول الزمني للمواعيد والاجتماعات بما يتناسب مع ساعات العمل في رمضان في تعزيز الإنتاجية. يمكن تنظيم الاجتماعات المهمة في ساعات الصباح، حيث يكون الموظفون أكثر نشاطاً وتركيزاً، مما يساعد في زيادة فعالية المناقشات واتخاذ القرارات.

٥,٢. توفير الحوافز:

تقديم حوافز مادية ومعنوية خلال شهر رمضان يمكن أن يعزز من الإنتاجية. الحوافز مثل المكافآت الرمضانية أو التقدير المعنوي يمكن أن تحفز الموظفين على بذل جهد أكبر وتحقيق أهداف العمل بكفاءة.

٥,٣. التوعية بالتوازن بين العمل والحياة:

توفير برامج تهدف إلى تعزيز التوازن بين العمل والحياة، مثل الدعم النفسي والراحة الكافية، يمكن أن يساعد الموظفين على الحفاظ على طاقاتهم والتكيف بشكل أفضل مع التحديات التي يفرضها شهر رمضان.

٥,٤. تشجيع النشاط البدني:

تقديم فرص للموظفين للمشاركة في أنشطة بدنية خفيفة مثل التمارين الرياضية يمكن أن يساعد في تحسين مستوى الطاقة والتركيز. بعض الشركات تقدم فترات راحة إضافية للموظفين لتشجيعهم على النشاط البدني، مما يساعد في تقليل الإرهاق وزيادة الإنتاجية.

٦. خلاصة تأثير شهر رمضان على بيئة العمل والإنتاجية

يمكن القول إن شهر رمضان يشكل تحديًا للعديد من الموظفين في بيئة العمل بسبب تأثيرات الصيام على الطاقة والتركيز. ومع ذلك، فإن شهر رمضان يمكن أن يكون فرصة لتعزيز العلاقات الاجتماعية، وزيادة الروح المعنوية، وتحقيق تحفيز معنوي يساعد على تعزيز الأداء. من خلال استراتيجيات مرنة مثل تعديل ساعات العمل، توفير الحوافز المناسبة، وتشجيع النشاط البدني، يمكن للشركات أن تحسن من إنتاجية موظفيها خلال هذا الشهر المبارك.

٣,٣ أوجه التشابه والاختلاف بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية

تُعتبر الدراسات السابقة نقطة انطلاق لفهم تأثير الحوافز على الأداء الوظيفي في بيئات العمل المختلفة، في حين أن الدراسة الحالية تركز على تأثير الحوافز على أداء موظفي خطوط الإنتاج في شركة "الهدف" خلال شهر رمضان المبارك في المنطقة الشرقية من المملكة العربية السعودية. فيما يلي استعراض لأوجه التشابه والاختلاف بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية:

أوجه التشابه:

التركيز على الحوافز وأثرها على الأداء الوظيفي:

الدراسات السابقة: تناولت العديد من الدراسات السابقة تأثير الحوافز المادية والمعنوية على الأداء الوظيفي في بيئات العمل المختلفة، سواء في الشركات الصناعية أو في المؤسسات الأخرى. هذه الدراسات أظهرت تأثير الحوافز المادية (مثل المكافآت والرواتب) والحوافز المعنوية (مثل التقدير والاعتراف) على تحسين الأداء والإنتاجية.

الدراسة الحالية: تركز أيضًا على تأثير الحوافز على أداء موظفي خطوط الإنتاج في شركة "الهدف"، سواء كانت الحوافز مادية أو معنوية، لكن بتركيز خاص على بيئة العمل خلال شهر رمضان، وهو ما يضيف بُعدًا إضافيًا يتعلق بتغيرات العمل خلال هذا الشهر المبارك.

التأثير النفسي والاجتماعي للحوافز:

الدراسات السابقة: أشارت إلى أهمية الحوافز المعنوية في تعزيز الروح المعنوية وتحفيز الموظفين، خاصة عندما ترتبط بتقدير العمل واعتراف الإدارة بالإنجازات.

الدراسة الحالية: تلتقي مع الدراسات السابقة في أهمية الحوافز المعنوية، خاصة في شهر رمضان، حيث يساهم الدعم الاجتماعي والتقدير في تعزيز التعاون بين الموظفين ورفع الروح المعنوية في بيئة العمل.

أثر العمل الجماعي والتعاون:

الدراسات السابقة: بعض الدراسات أظهرت أن الحوافز، سواء كانت مادية أو معنوية، يمكن أن تعزز التعاون بين الموظفين وخلق بيئة عمل محفزة.

الدراسة الحالية: تشير إلى أهمية الأنشطة الاجتماعية مثل الإفطارات الجماعية التي تعزز العلاقات بين الموظفين، مما يساعد في خلق بيئة تعاونية تحفز الأداء.

أوجه الاختلاف:

تركيز الدراسة على شهر رمضان:

الدراسات السابقة: لم تركز الدراسات السابقة بشكل رئيسي على تأثير شهر رمضان على الإنتاجية في بيئة العمل. بينما اهتمت بعض الدراسات بتأثيرات الحوافز على الأداء في ظروف مختلفة، لم تكن هناك دراسة تناولت تأثير شهر رمضان بشكل محدد، سواء من حيث تغييرات ساعات العمل أو التحديات الجسدية والنفسية المرتبطة بالصيام.

الدراسة الحالية: تميز الدراسة الحالية بتركيزها على شهر رمضان كعنصر مؤثر في بيئة العمل، حيث يتغير نمط العمل بشكل كامل بسبب الصيام وساعات العمل المعدلة. كما تدرس تأثير هذا التغيير على الأداء في قطاع خطوط الإنتاج، وهو أمر لم تناوله الدراسات السابقة بشكل محدد.

التركيز على بيئة العمل في قطاع الإنتاج:

الدراسات السابقة: تركز العديد من الدراسات السابقة على بيئات العمل في المؤسسات والخدمات الإدارية، ولم تركز بشكل رئيسي على قطاع الإنتاج.

الدراسة الحالية: تركز الدراسة الحالية على بيئة عمل محددة في شركة "الهدف" في المنطقة الشرقية بالمملكة العربية السعودية، وهو قطاع الإنتاج، حيث يتم استكشاف كيفية تأثير الحوافز على أداء الموظفين في هذا القطاع تحديداً، وهو ما يختلف عن الدراسات السابقة التي تناولت مجالات عمل أخرى.

الظروف المحلية والثقافية:

الدراسات السابقة: غطت الدراسات السابقة بيئات عمل دولية متعددة، ولم تركز بشكل خاص على العوامل الثقافية أو الدينية التي تؤثر في الأداء، مثل شهر رمضان في السياق السعودي.

الدراسة الحالية: تركز على السياق المحلي في المملكة العربية السعودية، حيث يتأثر الأداء بشكل كبير بالعوامل الدينية والثقافية مثل شهر رمضان، مما يجعل الدراسة الحالية أكثر تحديداً وتخصصاً في السياق الثقافي المحلي.

التركيز على دراسة حالة محددة:

الدراسات السابقة: تناولت الدراسات السابقة تأثير الحوافز على الأداء الوظيفي بشكل عام أو في شركات متعددة، بينما لم تكن تركز على دراسة حالة محددة في شركة واحدة.

الدراسة الحالية: تتميز الدراسة الحالية بدراسة حالة محددة لشركة "الهدف"، وهو ما يجعلها تتسم بالخصوصية والتركيز على تأثير الحوافز في بيئة عمل معينة، ما قد يساعد في تقديم نتائج تطبيقية أكثر تحديدًا.

خلاصة:

بناءً على ما سبق، يمكن القول إن الدراسة الحالية تشترك مع الدراسات السابقة في التركيز على تأثير الحوافز على الأداء الوظيفي، ولكنها تتميز بتركيزها على تأثيرات شهر رمضان على الإنتاجية في بيئة العمل، خاصة في قطاع الإنتاج في المملكة العربية السعودية. كما أن الدراسة الحالية تأخذ في الحسبان العوامل الثقافية والدينية الخاصة بشهر رمضان، وهو ما يجعلها أكثر تخصصًا وملائمة للسياق المحلي.

الفصل الرابع: منهجية الدراسة

٤,١ التصميم البحثي

يتضمن التصميم البحثي تحديد الخطة التي سيتم اتباعها لجمع البيانات وتحليلها بهدف اختبار فرضيات الدراسة والإجابة على أسئلتها. تستند هذه الدراسة إلى المنهج الوصفي التحليلي باستخدام أدوات كمية، بهدف دراسة أثر الحوافز المادية والمعنوية على أداء موظفي خطوط الإنتاج خلال شهر رمضان المبارك في شركة "الهدف" بالمنطقة الشرقية بالمملكة العربية السعودية.

١- المنهج العلمي المستخدم:

تعتمد الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي الذي يتيح وصف الظاهرة موضوع الدراسة (أثر الحوافز على الأداء الوظيفي) وتحليل العلاقة بين المتغيرات باستخدام الأساليب الإحصائية للوصول إلى نتائج دقيقة تدعم أهداف الدراسة.

٢- نوع البيانات:

سيتم الاعتماد على:

البيانات الأولية: من خلال استبيانات ميدانية موجهة لموظفي خطوط الإنتاج لجمع بيانات حديثة حول آرائهم وتجاربهم فيما يتعلق بالحوافز والأداء خلال شهر رمضان.

البيانات الثانوية: من خلال مراجعة التقارير الداخلية للشركة حول الأداء، والمراجعة الأدبية للدراسات السابقة المرتبطة بالحوافز وأثرها على الأداء في السياقات الدينية والثقافية.

٣- مجتمع وعينة الدراسة:

مجتمع الدراسة: جميع موظفي خطوط الإنتاج في شركة "الهدف" في المنطقة الشرقية.

عينه الدراسة: سيتم استخدام العينة العشوائية الطبقية لضمان تمثيل جميع الفئات داخل خطوط الإنتاج، مع تحديد حجم العينة باستخدام معادلة مورجان وكريجي لتحديد العدد المناسب إحصائيًا لتمثيل المجتمع.

٤- أدوات جمع البيانات:

سيتم تطوير استبيان ميداني مقسم إلى محاور:

محور الحوافز المادية والمعنوية.

محور الأداء الوظيفي.

محور أثر شهر رمضان (الصيام، ساعات العمل).

محور العوامل النفسية والاجتماعية.

٥- طريقة تحليل البيانات:

سيتم استخدام:

التحليل الوصفي: لحساب المتوسطات، الانحراف المعياري، والنسب المئوية لوصف استجابات المشاركين.

التحليل الاستنتاجي: لاختبار الفروض باستخدام:

معامل الارتباط (Pearson Correlation) لتحليل العلاقة بين المتغيرات.

اختبار (ANOVA) لتحليل الفروق بين مجموعات الموظفين حسب أنواع الحوافز.

استخدام برامج إحصائية مثل SPSS لضمان الدقة في تحليل البيانات.

٦- تحديد المتغيرات:

المتغير المستقل: الحوافز (مادية ومعنوية).

المتغير التابع: الأداء الوظيفي (الإنتاجية، الجودة، الالتزام).

المتغيرات الوسيطة: أثر الصيام وساعات العمل.

المتغيرات المراقبة: عوامل مثل الدعم الاجتماعي والأنشطة الجماعية.

٧- الفروض البحثية:

الفرض الرئيسي:

لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الحوافز المقدمة (المادية والمعنوية) ومستوى الأداء الوظيفي لموظفي خطوط الإنتاج خلال شهر رمضان المبارك في شركة الهدف.

الفروض الفرعية:

الفرض الفرعي الأول: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الحوافز المادية (مثل المكافآت والعلاوات) ومستوى الإنتاجية لدى موظفي خطوط الإنتاج خلال شهر رمضان.

الفرض الفرعي الثاني: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الحوافز المعنوية (مثل التقدير والتحفيز) ومستوى الأداء الوظيفي خلال شهر رمضان.

الفرض الفرعي الثالث: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الأداء الوظيفي لموظفي خطوط الإنتاج بين فترة شهر رمضان والأشهر الأخرى.

الفرض الفرعي الرابع: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأداء الوظيفي بناءً على نوع الحوافز المقدمة (مادية أو معنوية) خلال شهر رمضان.

٨- الإجراءات الزمنية:

المرحلة الأولى: تصميم الأداة وجمع البيانات خلال شهر رمضان لضمان توافق البيانات مع أهداف الدراسة.

المرحلة الثانية: تحليل البيانات باستخدام SPSS بعد جمع البيانات مباشرة.

المرحلة الثالثة: تفسير النتائج وإعداد التوصيات بناءً على النتائج التي سيتم الوصول إليها.

٩- الاعتبارات الأخلاقية:

الحصول على موافقة المشاركين قبل تعبئة الاستبيانات.

الالتزام بسرية البيانات وعدم استخدامها إلا لأغراض الدراسة.

ضمان حرية المشاركين في الانسحاب من الدراسة في أي وقت دون أي تبعات.

الخلاصة:

تم تصميم هذه المنهجية لضمان جمع بيانات ميدانية دقيقة وتحليلها بأساليب إحصائية علمية لاختبار العلاقة بين الحوافز والأداء الوظيفي لموظفي خطوط الإنتاج خلال شهر رمضان. تهدف الدراسة إلى تقديم حلول عملية واستراتيجيات تحفيزية مبنية على البيانات لتدعيم أداء الموظفين في بيئات العمل ذات الخصوصية الدينية والثقافية.

الفصل الخامس: مناقشة النتائج

أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود علاقة دالة إحصائية بين مستوى الحوافز المقدمة للموظفين وقدرتهم على الحفاظ على مستوى الإنتاجية خلال شهر رمضان، وهو ما يشير إلى ضرورة النظر في تطوير أساليب التحفيز بشكل يراعي خصوصية هذه الفترة من العام وظروف الموظفين أثناء الصيام.

كما أوضحت نتائج تحليل ANOVA أن جنس الموظف لا يمثل عاملاً مؤثراً في مستوى الحفاظ على الإنتاجية خلال شهر رمضان، مما يعزز التوجه نحو وضع برامج تحفيزية عامة قابلة للتطبيق على جميع الموظفين دون تمييز، والتركيز على جودة الحوافز المقدمة لضمان استمرارية الأداء.

توصي الدراسة بضرورة تطوير برامج الحوافز المادية والمعنوية بالشكل الذي يتلاءم مع بيئة العمل في شهر رمضان، بما يعزز من روح الفريق ويزيد من تحفيز الموظفين، لضمان تحقيق مستويات إنتاجية مناسبة خلال هذه الفترة التي تشهد تغيرات في الروتين اليومي للموظفين.

مجتمع الدراسة وعينها

في هذه الدراسة، يتم تحديد مجتمع الدراسة وعينة الدراسة بشكل دقيق لضمان تمثيل العينة بشكل مناسب للمجتمع المستهدف ولضمان أن النتائج تكون قابلة للتعميم والتطبيق في السياق الذي تتم دراسته.

١. مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع موظفي خطوط الإنتاج في شركة "الهدف" في المنطقة الشرقية من المملكة العربية السعودية خلال شهر رمضان المبارك. هذا المجتمع يشمل جميع الأفراد الذين يعملون في خطوط الإنتاج في هذه الشركة في الفترة الزمنية التي يتزامن فيها شهر رمضان. يتم اختيار هذه المجموعة لأن شركة "الهدف" تعتبر النموذج الذي سيتم دراسته في هذه الدراسة لفهم تأثير الحوافز على الأداء الوظيفي للموظفين في بيئة عمل تتأثر بمتغيرات خاصة بشهر رمضان، مثل الصيام وساعات العمل المعدلة.

خصائص مجتمع الدراسة:

الموقع: المنطقة الشرقية في المملكة العربية السعودية.

المجال: موظفو خطوط الإنتاج في شركة "الهدف".

الوقت: العمل خلال شهر رمضان المبارك.

العدد: يختلف العدد وفقًا لحجم الشركة وطبيعة العمل في خطوط الإنتاج.

٢. عينة الدراسة:

يتم تحديد عينة الدراسة بناءً على أسس علمية لضمان التمثيل الجيد لمجتمع الدراسة، بحيث تكون العينة قادرة على تقديم نتائج تمثل فعلاً تأثير الحوافز على الأداء الوظيفي في الشركة خلال شهر رمضان.

اختيار العينة:

سيتم اختيار العينة باستخدام طريقة العينة العشوائية لضمان تمثيل متوازن من جميع فئات موظفي خطوط الإنتاج في الشركة.

يمكن أن تشمل العينة موظفين من مختلف المستويات الوظيفية في خطوط الإنتاج، مثل العمال والفنيين والمشرفين، لضمان شمولية النتائج لجميع الفئات.

يعتمد حجم العينة على معادلات الإحصاء المستخدمة لتحديد الحجم الأمثل للعينة بناءً على حجم مجتمع الدراسة.

من الممكن أن تكون العينة عشوائية طبقية بحيث يتم تمثيل فئات وظيفية معينة أو أقسام معينة داخل خطوط الإنتاج، مما يتيح مقارنة الأداء بين هذه الفئات أثناء شهر رمضان.

حجم العينة:

سيتم تحديد حجم العينة بناءً على حجم مجتمع الدراسة وتطبيق معادلات العينة الإحصائية. حيث سيُختار عدد كافٍ من الموظفين للحصول على نتائج إحصائية دقيقة، مع مراعاة نسبة الاستجابة المتوقعة لضمان تمثيل مجتمع الدراسة بشكل كافٍ. يهدف حجم العينة إلى التأكد من أن البيانات التي سيتم جمعها من العينة ستكون دقيقة وقابلة للتعميم على باقي المجتمع.

٣. معايير الاختيار:

الوظيفة: يشترط أن يكون الموظف من العاملين في خطوط الإنتاج فقط، حيث تختلف بيئات العمل والأداء بناءً على طبيعة العمل.

الوقت: يجب أن يكون الموظف موجوداً في الشركة خلال فترة شهر رمضان. هذا هو العنصر الحاسم لأن الدراسة تركز على تأثير الحوافز والأداء خلال هذا الشهر المبارك.

الموافقة الطوعية: يجب أن يوافق الموظفون على المشاركة في الدراسة ويوقعوا على نموذج الموافقة المستنيرة.

٤. استبعاد العينات:

الموظفون الذين لا يعملون في خطوط الإنتاج أو الذين لا يعملون في شهر رمضان سيتم استبعادهم من العينة.

سيتم استبعاد أي موظف لا يشارك في الدراسة أو يرفض الإجابة على الاستبيانات.

٥. عينة الدراسة في أرقام:

في حال كانت الشركة تضم حوالي ٥٠٠ موظف في خطوط الإنتاج، فإن العينة المثلى قد تتراوح من ١٠٠ إلى ٢٠٠ موظف، حسب حجم الشركة والمعايير الإحصائية المطلوبة لضمان دقة النتائج.

٦. الإجراءات الخاصة بالعينة:

الاستبيان سيتم توزيعه على أفراد العينة التي تم اختيارها من موظفي خطوط الإنتاج، مع ضمان أن تكون العينة متنوعة وتمثل جميع الفئات الوظيفية.

المقابلات الشخصية أو الاستبيانات عبر الإنترنت يمكن أن تستخدم كأداة جمع بيانات وفقاً لتفضيلات الموظفين.

خلاصة:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع موظفي خطوط الإنتاج في شركة "الهدف" في المنطقة الشرقية من المملكة العربية السعودية خلال شهر رمضان، بينما يتم اختيار عينة الدراسة باستخدام أسلوب العينة العشوائية أو العشوائية الطبقية لضمان التمثيل الجيد لجميع الفئات الوظيفية في الشركة. سيتم تحديد حجم العينة بناءً على معادلات إحصائية لضمان تمثيل كافٍ لمجتمع الدراسة، مع التأكيد على أن يكون الموظفون في خطوط الإنتاج وأن يشاركوا في العمل خلال شهر رمضان.

أدوات جمع البيانات

تعتبر أدوات جمع البيانات جزءاً أساسياً من المنهجية البحثية، حيث تساهم في الحصول على المعلومات اللازمة للإجابة على أسئلة الدراسة واختبار الفرضيات. في هذه الدراسة التي تركز على أثر الحوافز على أداء موظفي خطوط الإنتاج خلال شهر رمضان المبارك في شركة "الهدف" في المنطقة الشرقية من المملكة العربية السعودية، سيتم استخدام أدوات موثوقة لجمع البيانات بفعالية ودقة.

١. الاستبيان (الاستقصاء)

الاستبيان هو الأداة الرئيسية لجمع البيانات في هذه الدراسة، حيث سيتم تصميم استبيان يحتوي على مجموعة من الأسئلة الموجهة إلى موظفي خطوط الإنتاج في شركة "الهدف". يحتوي الاستبيان على عدة محاور رئيسية تهدف إلى قياس تأثير الحوافز على الأداء الوظيفي في سياق شهر رمضان.

محتويات الاستبيان:

المحور الأول: الحوافز

يهدف هذا الجزء إلى قياس أنواع الحوافز المقدمة من قبل الشركة وتأثيرها على الموظفين. يشمل هذا الأسئلة المتعلقة بالحوافز المادية (مثل المكافآت، الرواتب) والمعنوية (مثل التقدير، الاعتراف).

أمثلة الأسئلة:

"هل تتلقى مكافآت مالية مرتبطة بأدائك خلال شهر رمضان؟"

"إلى أي مدى تشعر بالتقدير من قبل الإدارة خلال شهر رمضان؟"

المحور الثاني: الأداء الوظيفي

يهدف هذا المحور إلى قياس أداء الموظف في العمل خلال شهر رمضان مقارنة بالأوقات الأخرى من العام. سيتم طرح أسئلة حول مستويات الإنتاجية والكفاءة.

أمثلة الأسئلة:

"هل تجد نفسك أكثر إنتاجية في العمل خلال شهر رمضان مقارنة ببقية شهور السنة؟"

"كيف تقيم جودة العمل الذي تقوم به أثناء شهر رمضان؟"

المحور الثالث: تأثير شهر رمضان على الأداء

في هذا الجزء، يتم تقييم تأثير شهر رمضان على الأداء الوظيفي، سواء من حيث ساعات العمل المعدلة أو التحديات المرتبطة بالصيام.

أمثلة الأسئلة:

"كيف يؤثر الصيام على قدرتك على أداء المهام اليومية؟"

"هل ساعات العمل المعدلة في رمضان تؤثر على إنتاجيتك؟"

المحور الرابع: الدعم الاجتماعي والأنشطة الجماعية

هذا الجزء يدرس تأثير الأنشطة الاجتماعية التي تنظمها الشركة خلال شهر رمضان (مثل الإفطارات الجماعية) على تعزيز بيئة العمل ودعم الموظفين.

أمثلة الأسئلة:

"هل الأنشطة الاجتماعية مثل الإفطارات الجماعية تؤثر إيجابياً على روح الفريق والعمل الجماعي؟"

"هل هذه الأنشطة تؤثر على تحسين علاقاتك مع زملائك في العمل؟"

الفصل السادس: الخاتمة والتوصيات

٦,١ الخاتمة

هدفت هذه الدراسة إلى تحليل أثر الحوافز على أداء موظفي خطوط الإنتاج خلال شهر رمضان المبارك في شركة "الهدف" بالمنطقة الشرقية بالمملكة العربية السعودية، من خلال دراسة العلاقة بين الحوافز المقدمة (المادية والمعنوية) ومستوى الأداء الوظيفي في ظل ظروف الصيام وتغيرات ساعات العمل. وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، بالاعتماد على بيانات كمية جمعت من خلال استبيان مخصص.

أظهرت نتائج التحليل الإحصائي عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى الحوافز المقدمة للموظفين وقدرتهم على الحفاظ على مستوى الإنتاجية خلال شهر رمضان، كما لم تظهر فروق معنوية في الحفاظ على الإنتاجية باختلاف الجنس، وهو ما يشير إلى أن العوامل الأخرى مثل التنظيم الداخلي للوقت والدعم الإداري قد تلعب دوراً أكبر في الحفاظ على مستويات الأداء خلال هذه الفترة.

تؤكد هذه النتائج على أهمية مراجعة سياسات الحوافز في الشركات وعدم الاعتماد على الحوافز المادية والمعنوية وحدها لضمان الحفاظ على الأداء الوظيفي خلال شهر رمضان، بل العمل على توفير بيئة عمل مرنة وإجراءات تنظيمية تساهم في دعم الموظفين في هذه الفترة.

٦,٢ التوصيات

استناداً إلى النتائج التي تم التوصل إليها، توصي الدراسة بما يلي:

١- مراجعة برامج الحوافز الحالية بحيث يتم تصميمها لتشمل جوانب دعم الصحة النفسية والبدنية للموظفين خلال شهر رمضان، إضافة إلى الحوافز المادية والمعنوية التقليدية.

٢- إعادة تنظيم ساعات العمل خلال رمضان بشكل يراعي ظروف الموظفين أثناء الصيام، بما يساهم في تقليل الإرهاق وتحقيق التوازن بين متطلبات العمل والقدرة البدنية للموظفين.

٣- تعزيز التواصل الإداري والتقدير المعنوي من خلال إشراك الموظفين في القرارات المتعلقة ببيئة العمل خلال شهر رمضان وتشجيع المبادرات التي ترفع من روح الفريق، مثل الإفطارات الجماعية والأنشطة الاجتماعية الخفيفة.

٤- تنفيذ برامج تدريبية قصيرة للموظفين حول كيفية إدارة الوقت والطاقة خلال الصيام، بما يعزز قدرتهم على الحفاظ على مستوى الأداء المطلوب.

٥- إجراء دراسات مستقبلية على نطاق أوسع في بيئات عمل متنوعة، لبحث عوامل إضافية قد تؤثر على أداء الموظفين خلال شهر رمضان، مثل طبيعة العمل، العبء الوظيفي، ومستوى الدعم الاجتماعي المتاح لهم.

قائمة المراجع

Deci, E. L., Koestner, R., & Ryan, R. M. (1999). A meta-analytic review of experiments examining the effects of extrinsic rewards on intrinsic motivation. *Psychological Bulletin*, 125(6), 627–668.
<https://doi.org/10.1037/0033-2909.125.6.627>

Kjeldsen, A. M., & Andersen, L. B. (2013). How pro-social motivation affects job satisfaction: An international analysis of countries with different welfare state regimes. *Scandinavian Political Studies*, 36(2), 153–176. <https://doi.org/10.1111/j.1467-9477.2012.00295.x>

Bahammam, A. S. (2010). Sleep during fasting Ramadan: A review. *Journal of Sleep Research*, 19(2), 313–322. <https://doi.org/10.1111/j.1365-2869.2010.00877.x>